علم النحو او علم الادب كما نقول نطق الانسان
لئلا يتخيل انا نريد نطق الملك او نطق
الكتاب من قوله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
وكذلك حق اليقين لئلا يتخيل حق قدره حق
تقاته حق تلاوته اذا قلنا حق ولا نضيفه الى
اليقين كما نقول تغذى الانسان لئلا يتخيل
انا نريد تغذى الحيوان والنبات وكذلك نقول
حقيقة اليقين لئلا يتخيل انا نريد حقيقة
امر آخر كحقيقة الايمان وحقيقة الوجود
فجائت الاضافة قطعا لان اليقين هو مجمع هذه
الاشياء فجازت وكذلك في النشأة الانسانية
تقول ياء اليقين الصحيحة تحرزا من ياء المعتلة
ومن ياء اليوم وغيره وكذلك قاف اليقين
تحرزا بذلك من القاف المطلقة ومن قاف
الحق والصدق والقلم كذلك ياء اليقين المعتلة
تحرزا من ياء التلوين والتمكين وحيّ وكذلك

نون

نون اليقين تحرزا من النون المطلقة ومن
نون الآن والانا فصحت الاضافة قطعا
وكنا نناسب بين الاربعة البسائط وبين
المركبات التي هي جسمانية اليقين لكن غرضنا
الايجاز لاجل ضيق الموقت فلنرجع بعد تحرير
الاضافة التي هي انكرت علينا ونتكلم على الثمانية
فاعلم ان اليقين تحمله ثمانية وهي التي ذكرناها
فاشبه العرش واشبه ذات الانسان وقال
تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
وهم اليوم اربعة وذلك لان الاهر اليوم
عندنا غيب الامن كشف له وقامت قيامته
فانه يرى الثمانية فكذلك اليقين ما بايدي
الناس منه اليوم الا مجرد ذاته الجسمانية
فلا يعرفون سوى الياء والقاف والياء المعتلة
والنون ولذلك ما نجد احدا الا وهو يشك
في المقدور اما بعقده او بحاله ضرورة او دنانا

Copyright © King Saud University